 جامعة الملك سعود

كلية التربية

قسم الدراسات الإسلامية

325 سلم / الشعبة : 6406

**العوامل التي أدت إلى تحريف رسالة المسيح عليه السلام**

إعداد

الطالب: ما تونغ هوا

الرقم الجامعي: 434107557

إشراف

د.عبد الملك مرشود لفيان العتيبي

إشراف

د .فتح الدين محمد عبد الله بيانوني

الفصل الدراسي الأول

1435-1436

الفصل الدراسي الثاني

1435--1436

العوامل التي أدت إلى تحريف رسالة المسيح عليه السلام

اليوم رأينا النصارى أصبحت دينا يخالف العقل والفطرة ليس كما جاء به المسيح عليه السلام، بل انحرفت عن توحيد الله تماما. ولهذا الانحراف عوامل كما يلي:

1. الاضطهادات

الدعوات الدينية والإصلاحية في أمس الحاجة إلى بيئة الأمن والسلامة، وخاصة عند ما لم تنغرس الجذورفي الأرض،والتصارى قد عانت الاضطهادات الشديدة،حتى كان المسيح عليه السلام مطاردا من اليهود ، بل سعوا إلى قبله ،فأنجاه الله تعالى منهم .

وهم معانون بالاضطهادات الشديدة من بعد المسيح عليه السلام:

مثلا: من قبل اليهود قتل أحد كبار النصارى ((استفانوس)) وقطع رأس ((يعقوب)) حتى يتفرق النصارى. وفتك الوالي الروماني((تيطس)) باليهود تدميره لبيت المقدس في عام 70 م ، وعام 135 م الإمبراطوري(( هادريان)) قضى على اليهود في فلسطين، حتى لم يبق فيها إلا أقلية نصرانية.

ثم استمر اضطراد أباطرة الرومان للنصارى قرنين حتى تولى قسطنطين الإمبراطورية الرومانية سنة 313م وأعطى النصارى الحرية الدينية، بعد مدة طويلة من الاضطهاد ، والناس حصلواعلى الأمن لذا حرصوا على الدعوة ، ولكنهم جاهلون ، والجهل مع النية الصالحة تدفع الناس إلى استحسان أمور من الدين وهي ليست منه.ثم استمر وجود البدع والكتب إلى أن جاء قسطنطين وسعى إلى توحيدالنصارى حتى جمعهم على بدعة البولس.

بلا شك الاضطهادات ووجود البدع من أهم عوامل سببت انحراف النصرانية عن الدين الحق.

1. ضياع الإنجيل وانقطاع السنج

النصارى لا يعتنون بالتدوين مباشرة بعد رفع المسيح عليه السلام ، تأخرهم عن التدوين جعل كثيرامن الأناجيل تظهر، وأيضا أصحاب الأناجيل غير معصومين فوقعوافي أخطاء كثيرة ، هذا هو عمل من عوامل انحراف النصارى.

1. بولس( شاوول اليهودي)

هو أحد ألد أعداء المسيح عليه السلام وأحد المتعصبين لليهودية نشأ في طرسوس التي كانت مركز الفلسفة وتنوع الثقافات الوثنية. ثم دخل في دين المسيح عليه السلام بتوسط (برنابا) أحد الحواريين له عندهم فقبلوه، ثم نشط وصار رأسا في النصرانية ، و نشرما يخالف دعوة المسيح عليه السلام كما يلي.

أولا: ادعاؤه أن المسيح ابن الله

ثانيا: ادعاؤه أن الغاية من مجيء المسيح عليه السلام هو الصلب وتكفير الخطايا.

ثالثا: ادعاؤه أن دعوة المسيح عليه السلام كانت عامة لجميع بني البشر.

رابعا: إلغاؤه لشريعة موسى عليه السلام ودعواه أن الإسان ينجو بالإيمان المجرد بدون عمل.

خامسا: إلغاؤه للختان.

1. الـأثر بالوثنيات والفلسفات الوثنية

ومن الأمثلة على أن النصارى قد أخذوا عقائد الوثنيين الذين كانوا قبلهم ما يلي:

أولا: أن التثليث موجود عند الهنادكة والبوذيين قبل التصارى.

ثانيا: أن الصلب فداء للبشر – عقيدة وثنية كانت موجودة لدى الهنادكة.

ثالثا: الاعتقاد بان إلها تجسد وولد من عذراء هو كذلك من عقائد الوثنيين.

1. تدخل الامبراطور قسطنطين

الامبراطور قسطنطين هو الذي رفع الاضطهاد عن النصارى، ولما راى اختلافهم وتباين أقوالهم دعاهم إلى مجمع نيقيه ، ونصر قول القائلين بألوهية المسيح ، هذا أدى انتشار النصرانية المثلثة بقوة السلطان.

1. المجامع اليصرانية

المجامع هي التي كونت الديانة النصرانية ووضعت أهم اسسها وهي التي حاربت التوحيد عن طريق قراراتها ، فأصبحت الديانة النصرانية تدين في الواقع لهذه المجامع في تكوينها وفي دعوتها وتكفيركل من يخالف قراراتها

انحرف النصارى بهذه العوامل عن الدين الذي جاء به المسيح عليه سلام انحرافا بعيدا عن الحق، بل بعيدا عن العقل والفطرة.